الدّرْسُ الوَاحِدُ وَالأرْبَعُون

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ نَمَطَيْ "ئسّيرد" وَ "يوفا"

أوّلاً: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئسّيرد":

المَاضِي المُثْبَتُ

سّيردخ	غَسَلْتُ	نسّيرد	غَسَلْنَا
تسّيردتّ	غَسَلْتَ	تسّيردم	غَسَلْتُمْ
تسّيردتّ	غَسَلْتِ	تسّيردمت	غَسَلْتُنَّ
ئسّيرد	غَسَلَ	سّيردن	غَسَلُوا
تسّيرد	غَسَلَتْ	سّيردنت	غَسَلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر سّيردخ	لَمْ أغْسِلْ ...إلخ.
(يَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ حَرْفُ النَّفْيِ "وُر". والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُلاحظـــة: لاَ فَـرقَ فِـي التّصْرِيفِ إلَـى الماضي بَيْنَ نَمَط "ئسّـيرد" وَنَمَط "ئسّـيدف" الّذِي سبقَ أنْ اسـتعرضْنَا صِيَغَهُ فِي الدّرس الأربعِينَ. لَكـنَّ طَرِيقَتَيْ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ لاَ تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الأزمنة. فلْنَنْتَبِهْ لَذَلِكَ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّيريدخ	أغْسِلُ	أر نسّيريد	نَغْسِلُ
أر تسّيريدتّ	تَغْسِلُ	أر تسّيريدم	تَغْسِلُونَ
أر تسّيريدتّ	تَغْسِلِينَ	أر تسّيريدمت	يَغْسِلْنَ
أر يسّيريد	يَغْسِلُ	أر سّيريدن	يَغْسِلُونَ
أر تسّيريد	تَغْسِلُ	أر سّيريدنت	يَغْسِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّيريدخ	لاَ أغْسِلُ ....إلخ.
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا". والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّيردخ	سَأغْسِلُ	أد نسّيرد	سَنَغْسِلُ
أد تسّيردتّ	سَتَغْسِلُ	أد تسّيردم	سَتَغْسِلُونَ
أد تسّيردتّ	سَتَغْسِلِينَ	أد تسّيردمت	سَيَغْسِلْنَ
أد يسّيرد	سَيَغْسِلُ	أد سّيردن	سَيَغْسِلُونَ
أد تسّيرد	سَتَغْسِلُ	أد سّيردنت	سَيَغْسِلْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر سّيريدخ	لَنْ أغْسِلَ ...إلخ.
(وُر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِر)	

أوْ

وُراد سّيردخ	لَنْ أغْسِلَ ....إلخ.

(وراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).

الأمْرُ، الأمْرُ بالمُعَاوَدَة

سّيرد	اِغْسِلْ	سّيريد	اِغْسِلْ....
سّيرد	اِغْسِلي	سّيريد	اِغْسِلي....
سّيردات/سّيردم	اِغْسِلُوا	سّيردات/سّيردم	اِغْسِلُوا....
سّيردمت	اِغْسِلْنَ	سّيردمت	اِغْسِلْنَ .....

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَة

أدور سّيريد	لاَ تَغْسِلْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّهْيِ العَادِيِّ).
أدور سّيريد	لاَ تَغْسِلي	
أدور سّيريدات/سّيريدم	لاَ تَغْسِلُوا	
أدور سّيريدمت	لاَ تَغْسِلْنَ	

ثانيا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "يوفا"

المَاضِي المُثْبَتُ

وُفيخ	وَجَدْتُ	نوفا	وَجَدْنَا
توفيت	وَجَدْتَ	توفام	وَجَدْتُمْ
توفيت	وَجَدْتِ	توفامت	وَجَدْتُنَّ
يوفا	وَجَد	وُفان	وَجَدُوا
توفا	وَجَدَتْ	وُفانت	وَجَدْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر وُفيخ	لَمْ أجِدْ	وُر نوفي	لَمْ نَجِدْ
وُر توفيت	لَمْ تَجِدْ	وُر توفيم	لَمْ تَجِدُوا
وُر توفيت	لَمْ تَجِدي	وُر توفيمت	لَمْ تَجِدْنَ
وُر يوفي	لَمْ يَجِدْ	وُر وفين	لَمْ يَجِدُوا
وُر توفي	لَمْ تَجِدْ	وُر وفينت	لَمْ يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّافاخ	أجِدُ	أر نتّافا	نَجِدُ
أر تّافات	تَجِدُ	أر تّافام	تَجِدُونَ
أر تّافات	تَجِدينَ	أر تّافامت	تَجِدْنَ
أر يتّافا	يَجِدُ	أر تّافان	يَجِدُونَ
أر تّافا	تَجِدُ	أر تّافانت	يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تّافاخ	لاَ أجِدُ .... إلخ
(يُعَوّضُ حَرْفُ الإثْبَاتِ "أر" بَحَرْفِ النّفْيِ "وُردا". والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد افخ	سَأجِدُ	أد نّاف	سَنَجِدُ
أت تّافت	سَتَجِدُ	أت تّافم	سَتَجِدُونَ
أت تّافت	سَتَجِدينَ	أت تّافمت	سَتَجِدْنَ
أد ياف	سَيَجِدُ	أد افن	سَيَجِدُونَ
أد تّاف	سَتَجِدُ	أد افنت	سَيَجِدْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر تّافاخ	لَنْ أجِدَ .....إلخ.
(وُر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِرِ)	

أوْ

وُراد افخ	لَنْ أجِدَ .....لخ.
(وُراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).	

الأمْرُ. الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ

أف	جِدْ	تّافا	جِدْ......
أف	جِدِي	تّافا	جِدِي......
أفات/أفم	جِدُوا	تّافايات/تّافام	جِدُوا.....
أفمت	جِدْنَ	تّافامت	جِدْنَ......

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور تّافا	لاَ تَجِدْ	أدور تّافا	لاَ تجِدْ .....إلخ
أدور تّافا	لاَ تَجِدِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
أدور تّافايات/تّافام	لاَ تَجِدُوا		
أدور تّافامت	لاَ تَجِدْنَ		

إضافة مفيدةٌ: تَصْرِيفُ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنْ نَمَط "يوفا" وَالدّالِّ عَلَى الإِفْعَالِ والتَّفْعِيل. - نتّخذُ "ئسّــيف = أوْجَدَ" نَمُوذَجاً لَهُ. والمعنَى الكَامِلُ للفِعْلِ "ئسّيف" هُوَ: أوْجَدَ (غَيْرَهُ الشّيْءَ). كَأنْ تَقُولَ مَثَلاً: "سّيفخ ابريد نّس ي وْنمادّو = أوْجَدْتُ المُسَــافِرَ طَرِيقَهُ". وَلاَ يَنْبَغِي أنْ يُخْلَطَ "ئسّــيف" هَذَا وَ "ئسّــيفّ" المُضَعّفُ الفَاءِ الّذِي مَعْنَاهُ "غَرْبَــلَ" وَالّذِي هُوَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد".

فَإِلَيْـكَ تَصْرِيفَ "ئسّــيف = أوْجَدَ" إِلَــى جَمِيعِ الأزمنة فِــي الجَدَاوِلِ الآتِيَةِ:

المَاضِي المُثْبَتُ

سّيفخ	أوْجَدْتُ	نسّيف	أوْجَدْنَا
تسّيفت	أوْجَدْتَ	تسّيفم	أوْجَدْتُمْ
تسّيفت	أوْجَدْتِ	تسّيفمت	أوْجَدْتُنَ
ئسّيف	أوْجَدَ	سّيفن	أوْجَدُوا
تسّيف	أوْجَدَتْ	سّيفنت	أوْجَدْنَ

المَاضِي المَنْفِي

وُر سّيفخ	لَمْ أوجِدْ ...... إلخ
(وُر + الصّيغةُ المُعتمدةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ).	

مُلاحظة: لاَ فَـرْقَ فِي التّصريـفِ إِلَى الماضِي بَيْنَ الأنمـاطِ الثّلاثة: "ئسّــيدف" وَ "ئسّــيرد" وَ "ئسّــيف". لَكِنْ يَجُوزُ أن تُصَرَّفَ "ئسّيف" عَلَى وَزْنٍ آخَرَ؛ فَتَقُولُ: "ئسّــوفا" فِي المَاضِي، وَ "أر يسّــوفا" فِي الحَاضِرِ. وتَنْفِي بِقَوْلِكَ: "وُر يسّوفا" وَ "وُردا يْسّوفا".

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّافاخ	أوجِدُ	أر نسّافا	نُوجِدُ
أر تسّافات	تُوجِدُ	أر تسّافام	تُوجِدُونَ
أر تسّافات	تُوجِدِينَ	أر تسّافامت	تُوجِدْنَ
أر يسّافا	يُوجِدُ	أر سّافان	يُوجِدُونَ
أر تسّافا	تُوجِدُ	أر سّافانت	يُوجِدْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّافاخ	لاَ أوجِدُ....... إلخ
(وُردا + صِيغَةُ المُثْبَتِ).	

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّيفخ	سَأوجِدُ	أن نّسّيف	سَنُوجِدُ
أت تّسّيفت	سَتُوجِدُ	أتّ تّسّيفم	سَتُوجِدُونَ
أتّ تّسّيفت	سَتُوجِدِينَ	أت تّسّيفمت	سَتُوجِدْنَ
أد يسّيف	سَيُوجِدُ	أد سّيفن	سَيُوجِدُونَ
أت تّسّيف	سَتُوجِدُ	أد سّيفنت	سَيُوجِدْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر سّافاخ	لَنْ أوجِدَ ......إلخ.
(وُر + صيغة الحَاضِرِ المُثْبَتِ)	

أَوْ

وُراد سّيفخ	لَنْ أوجِدَ ....إلخ.
(وُراد + صيغةُ المُستقبلِ المُثْبَتِ)	

الأَمْرُ، الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ

سّيف	أَوْجِدْ	سّافا	أَوْجِدْ.....
سّيف	أَوْجِدِي	سّافا	أَوْجِدِي.....
سّيفات/سّيفم	أَوْجِدُوا	سّافايات/سّافام	أَوْجِدُوا....
سّيفمت	أَوْجِدْنَ	سّافامت	أَوْجِدْنَ

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

<table>
<tr><td>أدور سّافا</td><td>لاَ تُوجِدْ</td><td>أدور سّافا</td><td>لاَ تُوجِدْ.....إلخ</td></tr>
<tr><td>أدور سّافا</td><td>لاَ تُوجِدي</td><td colspan="2" rowspan="4">(لاَ فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ وَالنَّهْيِ عن المعَاودة).</td></tr>
<tr><td>أدور سّافايات/سّافام</td><td>لاَ تُوجِدُوا</td></tr>
<tr><td>أدور سّافامت</td><td>لاَ تُوجِدْنَ</td></tr>
</table>

المُلاحظات:

أ- يَجُوزُ أنْ تُصَرَّفَ الأفْعَالُ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيدف" عَلَى نَمَطِ "ئسّيرد"؛ فَتَقُولُ: "أريسّيديف" وَ"أريسّيويض" وَ"أريسّيليّ" وَ"أريسّكيز"، بَدَلاً مِنْ "أريسّاواض" وَ"يسّلاي" وَ"يسّاكاز"؛ وَلاَ يَجُوزُ أنْ تُصَرَّفَ الأفْعَالُ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد" عَلَى نَمَطِ "ئسّيدف"، إلاَّ فِيمَا هُوَ مُشْتَركٌ مِنَ الصِّيَغِ أصْلاً.

ب- لِلْفِعْلِ "ئسّيرد" مَصْدَرَانِ هُمَا: "أسيرد" وَ"تاردا". وَالواقِعُ أنَّ "أسيرد" مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَأنَّ "تاردا" اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ المَصْدَرِ؛ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ الصَّلْدِ "يارود" الّذي مَعْنَاهُ "انْغَسَلَ".

ج- الفِعْلُ "يولاّ" (بَكَى) يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "يوفا". أمّا مُرَادِفُهُ "يالاّ" فَيُصَرَّفُ تَصْرِيفَ الصَّلْدِ.

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفْعَالِ الآتِيَةِ، الوَارِدَةِ فِي الجَداولِ السّابِقَةِ، "ئسّيلّف" وَ"يوسّا" وَ"يورا" وَ"يوشّكا" مَعْنَيَانِ. فَلْنُعَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ تَعْرِيفاً كَامِلاً:

"ئسّيلف" = ثَوَّبَ، أيْ لَوَّحَ بِثَوْبِهِ مِنْ بَعِيدٍ لِيُرَى؛ أشَارَ.

"يورا"؛ فَرَغَ؛ فَتَحَ.

ه- الأَفْعَالُ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد" وَالّتِي فِي آخِرِهَا تَضْعِيفٌ، يُفَكُّ تَضْعِيفُهَا حِينَمَا تَقْتَضِي صِيغَةُ التّصْرِيفِ ذَلِكَ. تَقُولُ: "ئسّيدّ = أضَاءَ" وَ"ئسّيفّ = غَرْبَلَ"؛ وَتَقُولُ "أريسّيديد = يُضِيءُ" وَ"ئسّيفّ = غَرْبَلَ" وَ"أريسّيفيف = يُغَرْبِلُ"، وقِسْ عَلَى هَذَا.

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّفِ الفِعْلَ "ئسّيلم" (عَلَى نَمَطِ "ئسّيدف"). ثُمَّ الفِعْلَ "ئسّيسن" (عَلَى نَمَطِ "ئسّيرد"). وَعَلِّقْ عَلَى تَصْرِيفِهِمَا، مُبَيِّناً أَوْجُهَ الشَّبَهِ وَأَوْجُهَ الاخْتِلَافِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي الأَزْمِنَةِ كُلِّهَا.

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ فِعْلاً مِنْ نَمَطِ "يوفا" وَآخَرَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيف"، إِلَى جَمِيعِ الأزمنةِ. وَعَلِّقْ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّعْلِيقُ.

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ تَمَارِينَ الدُّرُوسِ العَشَرَةِ الأولَى وأَنْجِزْهَا ذِهْنِيًّا. ثُمَّ رَاجِعْ عِدَّةَ مَرّاتٍ هَذَا الدَّرْسَ الوَاحِدَ والأَرْبَعِينَ.

الدّرْسُ الثَّاني وَالأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ مِنْ أَنْمَاطِ "ئسّودم" وَ "ئكونسر"
وَ "ئسدوقّر" وَ "ئمومش"

هَذِهِ الأَنْمَاطُ الأَرْبَعَةُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِهَا فِي المَاضِي المُثْبَتِ، وَتَخْتَلِفُ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً فِي الأَزْمِنَةِ الأُخْرَى. فَلْنَتَدَبَّرْ تَصْرِيفَهَا:

المَاضِي المُثْبَتُ

سّودمخ	قَبَّلْتُ	نسّودم	قَبَّلْنَا
تسّودمت	قَبَّلْتَ	تسّودمم	قَبَّلْتُمْ
تسّودمت	قَبَّلْتِ	تسّودممت	قَبَّلْتُنَّ
ئسّودم	قَبَّلَ	سّودمن	قَبَّلُوا
تسّودم	قَبَّلَتْ	سّودمنت	قَبَّلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر سّوديمخ	لَمْ أُقَبِّلْ	وُر نسّوديم	لَمْ نُقَبِّلْ
وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلْ	وُر تسّوديمم	لَمْ تُقَبِّلُوا
وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلِي	وُر تسّوديممت	لَمْ تُقَبِّلْنَ
وُر يسّوديم	لَمْ يُقَبِّلْ	وُر سّوديمن	لَمْ يُقَبِّلُوا

وُر تسّوديم	لَمْ تُقَبِّلْ	وُر سّوديمنت	لَمْ يُقَبِّلْنَ

مُلاحظتان:

أ- الأنمــاطُ الأربعَة كُلُّهَا تُصَرَّفُ لِلمَاضي المُثْبَت عَلَى طَريقَةٍ وَاحدَة. تقُــولُ "كونســرخ = انْطَلَقْــتُ" وَ "ســدوقّرخ = طَرَقْتُ" وَ "مومشــخ = نَحَلْتُ". كَمَا تَقُولُ "سّودمخ...إلخ".

ب- وَتقُــولُ فِي التّصْريـف لِلْمَاضي المَنْفيّ "وُر سّــوديمخ". بإدرَاج يَاءٍ مُحرّكَة بَيْنَ الحَرْف الأصْلي الأخير وَبَيْنَ الحَرْف الّذي قَبْلَهُ (وُر سّــوديمخ...). وَلَكــنْ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ "وُر سّــودمخ...." بِدُون مُحرّكَــة للحرْف الذي قبل الأخيــر. يَصِحُّ ذَلِك. وقَدْ يكونُ هُوَ الرّاجِحُ جِهَوِيًّــا أَوْ مَحَلّيا. فِيمَا يَخُصُّ نَمَــطَ "ئسّــودم" وَنَمَطَ "ئمومــش"؛ وَلاَ يَصِحُّ فِــي نَمَط "ئكونسر" إلاّ "وُر كونســيرخ، وُر تكونســيرت....إلخ". بِيَــاءٍ مُحَرّكَة للحَــرْفِ الأصليّ الّذي قَبْلَ الأخِيرِ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّودومخ	أُقَبِّلُ	أر نسّودوم	نُقَبِّلُ
أر تسّودومت	تُقَبِّلُ	أر تسّودوم	تُقَبِّلُونَ
أر تسّودومت	تُقَبِّلِينَ	أر تسّودومت	تُقَبِّلْنَ
أر يسّودوم	يُقَبِّلُ	أر سّودومن	يُقَبِّلُونَ
أر تسّودوم	تُقَبِّلُ	أر سّودومنت	يُقَبِّلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّودومخ	لاَ أُقَبِّلُ ...إلخ
(يعَوّضُ حَرْفُ الإثباتِ "أر" بِحَرْفِ النّفْيِ "وُردا". وَالصّيغة هِيَ هِيَ)	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تكونسورخ	أَنْطَلِقُ	أر نتكونسور	نَنْطَلِقُ
أر تكونسورت	تَنْطَلِقُ	أر تكونسورم	تَنْطَلِقُونَ
أر تكونسورت	تَنْطَلِقِينَ	أر تكونسورمت	تَنْطَلِقْنَ
أر يتكونسور	يَنْطَلِقُ	أر تكونسورن	يَنْطَلِقُونَ
أر تكونسور	تَنْطَلِقُ	أر تكونسورنت	يَنْطَلِقْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تكونسورخ	لاَ أَنْطَلِقُ ....إلخ
(يعَوّضُ حَرْفُ الإثباتِ "أر" بِحَرْفِ النّفْيِ "وُردا". وَالصّيغة هِيَ هِيَ)	

مُلاَحظــة: يَتّضِحُ لَنَــا بالمُقارنة بَــيْنَ تَصْريف "ئسّــودم" وَتَصْريف "ئكونسـر" إلَى الحَاضر -المُثْبَـت وَالمَنْفِيّ عَلَى السّــواء- أنَّ بَيْنَ النّمَطَيْنِ فَوَارِقَ بَسيطَةً تُلْتَمَسُ فيمَا هُوَ مُسْنَدٌ إلَى المُتَكلّم الفَرْد وَالغائب الفَرْد. وَإلَى جَمَاعَة المُتكلّمين وجماعَةِ الغُيَّب أَوْ الغَائبات. (تَلَمَّسْ تِلْكَ الفَوَارِقَ وَانْظُرْ فِيهَا). وَعَلَيْنَا أنع نَتَذَكَّرْ.

أ- أنَّ نَمَطَ "ئسّودم" يَنْفَرِدُ بِصِيغَةِ حَاضِرِه فِيمَا يَتَمَيَّزُ بِه.

ب- أنَّ طَريقَةَ تَصْريفِ الأنْمَاطِ الثّلاثة الأخْرَى، "ئكونسر" وَ "ئسدوقّر" وَ "ئمومــش" إلَى الحَاضِـر، طَريقَةٌ وَاحِــدَةٌ. تَقُولُ "أر تكونســورخ....إلخ" وَ "أر تمومشــخ....إلخ". كَمَــا تَقُــولُ: "أر تكونســورخ....إلخ". وَتَقُــولُ: "وُردا تســدوقّورخ...إلخ". وَ "وُردا تمومشــخ....إلخ" كَمَــا تَقُــولُ: "وُردا تكونسورخ....إلخ".

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّودمخ	سَأُقَبِّلُ	أن نسّودم	سَنُقَبِّلُ
أت تّسّودمت	سَتُقَبِّلُ	أت تسّودم	سَتُقَبِّلُونَ
أت تسّودمت	سَتُقَبِّلِينَ	أت تسّودمت	سَتُقَبِّلْنَ

أد يسّودم	سَيُقَبِّلُ	أد سّودمن	سَيُقَبِّلُونَ
أت تسّودم	سَتُقَبِّلُ	أد سّودمنت	سَيُقَبِّلْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر سّودومخ	لَنْ أقَبِّلَ ....إلخ
(ؤر + الصّيغة المُعتَمَدَةُ فِي الحَاضِرِ)	

أوْ

ؤراد سّودمخ	لَنْ أقَبِّلَ ....إلخ.
(ؤراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبل المُثْبَتِ).	

مُلاَحظات:

أ- طَرِيقَةُ التّصْرِيفِ إِلَى المستقبَلِ المُثْبَت مُشتركةٌ بَينَ الأنْمَاطِ الأربعة؛ تَقُولُ: "أد كونسرخ" وَ "أد سدّوقّرخ" وَ "أد مومشخ" ...إلخ، كَمَا تَقُولُ "أد سّودمخ".

ب- إِحْدَى طَرِيقَتَيْ التّصْرِيفِ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ مُختلِفَةٌ، لأَنَّهَا تَابِعَة فِي الصّيغَةِ الّتِي تَعْتَمِدُهَا إِلَى الحَاضِرِ. تَقُولُ: "ؤر سّودومخ...." وَ "ؤر تكونسورخ...."، "ؤر تسدوقّورخ...."، وَ"ؤر تمومشخ....". لَكِنَّ الطريقة الثّانية مُشتَرَكَةٌ، لِأَنَّ الفَرْقَ بَيْنَ النّفيِ فِيهَا وَالإِثْبَاتِ يَنْحَصِرُ فِي تَغْيِيرِ حَرْفِ الإِثْبَاتِ "أد" بِحَرْفِ النّفْيِ "ؤراد".

"ئسّودم" مَصْروفاً إِلَى الأمْرِ "ئكونسر" مَصْروفاً إِلَى الأمْرِ

سّودم	قَبِّلْ	كونسر	انْطَلِقْ
سّودم	قَبِّلِي	كونسر	انْطَلِقِي
سّودمات/سّودمْ	قَبِّلُوا	كونسرات/كونسرم	انْطَلِقُوا
سّودمت	قَبِّلْنَ	كونسرمت	انْطَلِقْنَ

"ئسّودم" مَصْروفاً إِلَى النّهْيِ

أدور سّودوم	لاَ تُقَبِّلْ ....
أدور سّودوم	لاَ تُقَبِّلِي ....
أدور سّودومات/سّودومْ	لاَ تُقَبِّلُوا ....
أدور سّودومت	لاَ تُقَبِّلْنَ....

"ئكونسر" مَصْروفاً إِلَى النّهْيِ

أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقْ ....
أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقِي ....
أدور تكونسورات/كونسورم	لاَ تَنْطَلِقُوا ....
أدور تكونسورمت	لاَ تَنْطَلِقْنَ ....

"ئسّودم" مَصْروفاً إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ

سّودوم	قَبِّلْ ....
سّودوم	قَبِّلِي ....
سّودومات/سّودومْ	قَبِّلُوا .....
سّودومت	قَبِّلْنَ .....

"ئكونسر" مَصْروفاً إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ

تكونسور	انْطَلِقْ ....
تكونسور	انْطَلِقِي ....
تكونسرات/تكونسورم	انْطَلِقُوا ....
تكونسرمت	انْطَلِقْنَ ......

"ئسّودم" مَصْروفاً إِلَى النّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور سّـودوم	لاَ تُقَبِّلْ ....
أدور سّـودوم	لاَ تُقَبِّلِي ....
أدور سّـودومات/سّـودوم	لاَ تُقَبِّلُوا ....
أدور سّـودومت	لاَ تُقَبِّلْنَ ....

"ئكونسر" مَصْروفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة

أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقْ ....
أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقِي ....
أدور تكونسورات/تكونسورم	لاَ تَنْطَلِقُوا ....
أدور تكونسرمت	لاَ تَنْطَلِقْنَ ....

مُلاَحظات:

أ- لاَ يُلاَحَظ فَرْقٌ بَيْنَ طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الأَمْرِ العَادِيِّ، لأَنَّهُمَا تَعْتَمِدَانِ كِلاَهُمَا أَبْسَطَ الصِّيَغ.

ب- فِي الأَمْرِ بالمُعَاوَدَة، وَالنَّهْي، وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة، تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "ئكونسر" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَسّودم" تَبَعاً لاِخْتِلاَفِهَا عَنْهَا فِي الحَاضِر.

ج- نَمَطَا "ئسدوقّر" وَ"ئمومش" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "ئكونسر" فِيمَا يَهُمُّ الأَمْرَ والأَمْرَ بِالمُعَاوَدَة، وَالنَّهْيَ عَنِ المُعَاوَدَة.

وَإِلَيْكَ الآنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ "ئسّودم"، وأُخْرَى عَلَى نَمَطِ "ئكونسر"، وَثَالِثَةً عَلَى نَمَطِ "ئسدوقّر"، وَرَابِعَة عَلَى نَمَطِ "ئمومش":

الفعل	معناه	مصدره
ئسّودم	قَبَّلَ	أسودم

ئسّوفغ	أَخْرَجَ	أسوفغ
ئسّوسم	سَكَتَ	أسوسم
ئسّومّ	امْتَصَّ	أسومّ

الفعل	معناه	مصدره
ئسّودر	أَحْيَا	أسودر
ئسّوجْي	أَبْرَأ	أسوجْي
ئسّوگز	أَنْزَلَ	أسوگز
ئژّوژْي	أَثْقَلَ	أژّوژْي

الفعل	معناه	مصدره
ئسّوتر	سَأَلَ	أسوتر
ئسّكف	قَلَعَ	أسوكف
ئسّوكض	وَثَبَ	أسوكض

الفعل	معناه	مصدره
ئكونسر	انْطَلَقَ	أكونسر
ئكوركش	صَلَّ	أكوركش
ئزوزّر	ذَرَّى	أزوزّر
ئسوتّل	لَفَّ	أسوتّل

الفعل	معناه	مصدره
ئگونزر	رَعِفَ	أگونزر

ئجوجّر	نَسَّقَ	أجوجّر
ئسودّم	قَطَّرَ	أسودّم
ئمولّژ	اِنْخَلَعَ	أمولّژ

الفعل	معناه	مصدره
ئكورشم	زَمِنَ	أكورشم
ئلومسْي	خَثِرَ	ألومسْي
ئمومّي	حَزُمَ	أمومّي
ئموشّض	أَتَمَّ	أموشّض

الفعل	معناه	مصدره
ئسدوقّر	طَرَقَ	أسدوقّر
يسفوقّر	لَبَطَ	أسفوقّر
ئسّولّس	أَظْلَمَ	أسّولّس
ئهنوتّي	تَدَحْرَجَ	أهنوتّي
ئسلولّي	أَزْهَرَ	أسلولّي

ئمومش	نَحُلَ	أمومش
ئفورس	تَشَقَّقَ	أفورس
ئكوكر	خَشِيَ	أكوكر

الفعل	معناه	مصدره
ئزمومّي	اِبْتَسَمَ	أزمومّي
ئسموقّل	حَدَّقَ	أسموقّل

ئسّومّر	تَشَمَّسَ	أسّومّر
ئسفورّگ	غَضِبَ	أسفورّگ
ئسمومّي	شَكَا	أسمومّي

ئنوفل	حَمُقَ	أنوفل
ئحويزُ	حَنَّ	أحويزُ
ئبوحض	بَهَتَ	أبوحض

الفعل	معناه	مصدره
ئدّوكّل	صَادَقَ	أدّوكّل
ئسنوشّگ	أَذْكَى	أسنوشّگ
ئرزوزّغ	تَفَتَّحَ	أرزوزّغ
ئسموزّر	ذَرَقَ	أسموزّر
ئسلوقّي	أَرْغَى	أسلوقّي

ئكوشم	زَمِنَ	أكوشم
ئبوكض	عَمِيَ	أبوكض
ئگوگّ	دَخَنَ	أگوگّ

إضافة مفيدة: الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "ئمومش" والدالة على الإفعال والتفعيل تصرّف على نمط "ئسّودم". تقول "ئنوفل = حَمُقَ"، وتقولُ "ئسنوفل"، عَلَى وَزْنِ "ئسّودم". ومعنى "ئسنوفل" هُوَ: حَمَّقَ.

الأفعال المشتقة من نمط "ئكونسر" والدّالة على الإفعال والتفعيل تصرّف على نمط "ئسدوقّر". تقُول "ئسگونزر = أرْعَفَ" وتقولُ "ئسنتوتر = هَرَّأ" وَ "ئسمونّض = لَوَى" وَالوزن في الأفعال الثلاثة هُوَ وزْنُ "ئسدوقّر".

الأفعال المشتقة من نمط "ئسدوقّر" والدّالة على الإفعال والتّفعيل تابعة للنّمط نفسه. منها مثلاً "ئسهنونّي = دَحْرَجَ" وَ "ئسقلولّي = سَقْلَبَ" وَ "ئسرمومّس = هَزَّلَ".

أمّا الأفعال الّتي هِيَ عَلَى نَمَطِ "ئسّودم" فمزيدة في حدّ ذاتها، تدلّ مبدئيّا على الإفعالِ والتّفعيل وما لاَ ينطبقُ عليه هذا المبدأ يُصرّفُ مزيده على نَمَطِ "ئسّودم"؛ مَعْنَى "ئفروْي" مثلاً هُوَ "تَفَتَّتَ"؛ وَ مَعْنَى "ئسفروْي" هوَ "فتّت". يجوزُ أنْ يُصرّف الفِعْل المُشتقّ "ئسفروْي" عَلَى نَمَطِ "ئسّودم" وَعَلَى نَمَطِ "ئمومش".

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّفْ إِلَى جميع الأزمِنَة الفِعْلَ "ئسّورف = تَخَطَّى؛ عَفَا؛ غَفَرَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئكوكر = خَشِيَ".

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ إِلَى جميع الأزمِنَة الفِعْلَ "ئسودّم = قَطَّرَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئسّومّر = تَشَمَّسَ" (لاَ تَخْلِطْ بَيْنَ "ئسّودّم" و! "ئسّودم").

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ الدّرُوس مِنَ الحَادِي عَشَرَ إِلَى العِشْرِينَ، وَأَنْجِزْ ذِهْنِيًّا مَا أُلْحِقَ بِهَا مِنَ التَّمَارِينِ.

التّمرين الرّابع: رَاجِعْ مَا أَمْكَنَ مِنْ جَدَاوِلِ التّصْرِيف وَمِنْ جَدَاوِل المجموعات النّمطية؛ وَاحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْب أَوْزَان الأَنْمَاطِ: "ئدل"؛ "ئفّر"؛ "ئلسا" ؛ ئملا" ؛ "ئرزا" ؛ ئدّا"؛ "ئنّا" ؛ ئكشم" ؛ "ئكركب" ؛ ئهربل" ؛ "ئنّضفص" ؛ ئسّكشم" ؛ "يوزن" ؛ "يوزّل"؛ "ئسّيدف" ؛ "ئزّيزّل" ؛ "ئسّيرد" ؛ "يوفا" ؛ "ئسّيف" ؛ "ئسّودم" ؛ "ئكونسر" ؛ "ئسدوقّر" ؛ "ئمومش".

الدّرْسُ الثَّالِثُ وَالأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطي "أئگّولّ" وَ "أئضفار"

أوّلاً: تَصْرِيفُ نَمَطِ "أئگّولّ = حَلَفَ":

المَاضِي المُثْبَتُ

گّولّخ	حَلَفْتُ	نگّولّ	حَلَفْنَا
تگّولّت	حَلَفْتَ	تگّولّم	حَلَفْتُمْ
تگّولّت	حَلَفْتِ	تگّولّت	حَلَفْتُنَّ
ئگّولّ	حَلَفَ	گّولّن	حَلَفُوا
تگّولّ	حَلَفَتْ	گّولّنت	حَلَفْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر گّولّخ	لَمْ أحْلِفْ ....إلخ
(ؤر + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ)	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تگّالاّخ	أحْلِفُ	أر نتگّالاّ	نَحْلِفُ
أر تگّالاّت	تَحْلِفُ	أر تگّالاّم	تَحْلِفُونَ
أر تگّالاّت	تَحْلِفِينَ	أر تگّالاّمت	تَحْلِفْنَ
أر يتگّالاّ	يَحْلِفُ	أر تگّالاّن	يَحْلِفُونَ
أر تگّالاّ	تَحْلِفُ	أر تگّالاّنت	يَحْلِفْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا تگّالاّخ	لاَ أحْلِفُ .... إلخ
(ؤردا + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ)	

المسْتقْبَلُ المُثْبَتُ

أد گّالّخ	سَأحْلِفُ	أن نگّالّ	سَنَحْلِفُ
أت تگّالّت	سَتَحْلِفُ	أت تگّالّم	سَتَحْلِفُونَ
أت تگّالّت	سَتَحْلِفِينَ	أت تگّالّمت	سَتَحْلِفْنَ
أد يگّالّ	سَيَحْلِفُ	أد گّالّن	سَيَحْلِفُونَ
أت تگّالّ	سَتَحْلِفُ	أد گّالّنت	سَيَحْلِفْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر تگّالاّخ	لَنْ أحْلِفَ ...إلخ.
(ؤر + الصّيغة المُعتَمَدَةُ فِي الحَاضِر)	

أوْ

ؤراد گّالخ	لَنْ أحْلِفَ .....إلخ.
(ؤراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).	

الأمْرُ، النّهْيُ

گّالّ	اِحْلِفْ	أدور تگّالاّ	لاَ تَحْلِفْ

گّالّ	اِحْلِفِي	أدور تگالاّ	لاَ تَحْلِفِي
گّالاّت/گّالّم	اِحْلِفُوا	أدور تگالاّيات/تگالاّم	لاَ تَحْلِفُوا
گّالّت	اِحْلِفْنَ	أدور تگالاّمت	لاَ تَحْلِفْنَ

الأمْرُ بالمُعَاوَدَةِ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

<table>
<tr><td>تگالاّ</td><td>اِحْلِفْ .....</td><td>أدور تگالاّ</td><td>لاَ تَحْلِفْ .....</td></tr>
<tr><td>تگالاّ</td><td>اِحْلِفِي ....</td><td colspan="2" rowspan="3">(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).</td></tr>
<tr><td>تگالاّيات/تگالاّم</td><td>اِحْلِفُوا ....</td></tr>
<tr><td>تگالاّمت</td><td>اِحْلِفْنَ ....</td></tr>
</table>

وَإِلَيْكَ ثَلاَثَةَ أفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "ئگّولّ":

"ئژّولّ = صَلَّى" (تاژالّيت = الصّلاة)؛

"ئلول = وُلِدَ" (تالاليت = الوِلاَدَةُ)؛

"ئقّور = يَبِسَ" (تاغارت ، تاغورارت = اليُبْسُ).

أمَّا مَصْدَرُ "ئگّولّ" فَهُوَ "تاگالّيت = الحَلْفُ، القَسَمُ، اليَمِينُ".

ثانيا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئضفار = تَبِعَ":

المَاضِي المُثْبَتُ

ضفارخ	تَبِعْتُ	نضفار	تَبِعنَا
تضفارت	تَبِعْتَ	تضفارم	تَبِعْتُمْ
تضفارت	تَبِعْتِ	تضفارمت	تَبِعْتُنَ
ئضفار	تَبِعَ	ضفارن	تَبِعُوا
تضفار	تَبِعَتْ	ضفارنت	تَبِعْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر ضفارخ	لَمْ أتْبَعْ ..... إلخ
(ؤر + الصّيغةُ المُعْتمَدَةُ لِلإثْبَاتِ) (لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر ضفّورخ	أتْبَعُ	أر نضفّور	نَتْبَعُ
أر تضفّورت	تَتْبَعُ	أر تضفّورم	تَتْبَعُونَ
أر تضفّورت	تَتْبَعِينَ	أر تضفّورمت	تَتْبَعْنَ
أر يضفّور	يَتْبَعُ	أر ضفّورن	يَتْبَعُونَ
أر تضفّور	تَتْبَعُ	أر ضفّورنت	يَتْبَعْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا ضفّورخ	لاَ أتْبَعُ .....إلخ
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْباتِ "أر" بِحَرْفِ النّفْيِ "ؤردا" لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد ضفارخ	سَأتْبَعُ	أن نّضفار	سَنَتْبَعُ
أت تّضفارت	سَتَتْبَعُ	أت تضْفارم	سَتَتْبَعُونَ
أت تّضفارت	سَتَتْبَعِينَ	أت تّضفارمت	سَتَتْبَعْنَ
أد يضفار	سَيَتْبَعُ	أد ضفارن	سَيَتْبَعُونَ
أت تضفار	سَتَتْبَعُ	أد ضفارنت	سَيَتْبَعْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر ضفّورخ	لَنْ أتْبَعَ . إلخ

(ؤر + الصّيغة المُعتمدة في الحاضر).

أوْ

ؤراد ضفارخ ... إلخ
(ؤراد + الصّيغة المُعتمدة في المُستقبل).

الأمْرُ

ضفور / ضفار	اِتْبَعْ
ضفور / ضفار	اِتْبَعِي
ضفورات / ضفورم	اِتْبَعُوا
ضفارات / ضفارم	اِتْبَعُوا
ضفورمت / ضفارمت	اِتْبَعْنَ

النّهْيُ

أدور ضفّور / تضفار	لاَ تَتْبَعْ
أدور ضفّور / تضفار	لاَ تَتْبَعِي
أدور ضفّورات / ضفّورم	لاَ تَتْبَعُوا
أدور تضافرات / تضفارم	لاَ تَتْبَعُوا
أدور ضفّورمت / تضفارمت	لاَ تَتْبَعْنَ.

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

ضفّور/تضفار	اِتْبَعْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّهْيِ العادِيِّ).
ضفْور/تضفار	اِتْبَعِي ...	
ضفّورات/ضفّورم	اِتْبَعُوا	
تضفارات/تضفارم	اِتْبَعُوا ...	
ضفّورمت/تضفارمت	اِتْبَعْنَ	

وَإِلَيْكَ أرْبَعَةَ أفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "ئضفار":

الفعل	معناه	مصدره
ئزْوار	سَبَقَ	تيزْووري
ئكتار	مَلأ	أكتّور

الفعل	معناه	مصدره
ئرْواس	أشْبَهَ	تيروسي
ئتشار	نَجَا	تيتشورت

إضَافَة مُفيدَة: الأفْعَالُ المُشتَقَةُ منْ نَمَط "ئضفار" وَالدّالّة عَلَى الإفْعَالِ والتّفْعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَ النّمَط نَفْسه. أكْثَرُهَا اسْتِعْمَالاً هُوَ "ئزّوار" بِمَعْنَى سَبَّقَ، قَدَّمَ. وَمِنَ الفِعْلِ "ئزْوار" اشْتُقَّ اِسْمُ الفَاعِلِ "أمزْوار: أمزْوارو" الّذِي كَانَ وَلاَ يَزَالُ يُطْلَقُ فِي المَغرِب عَلَى "نَقِيبِ الشّرَفَاءِ".

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّفْ إلى جميع الأزمنة الفعْلَ "ئزْوار = سَبَقَ؛ تَقَدّمَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئكتار = مَلأ" (وَلاَ تَنْسَ أنّ الوَاوَ يُضَعّفُ كَافاً مَعْقُودَةً).

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ إلَى جَمِيعِ الأزمنة الفِعْلَ "ئزّولّ = صَلّى"، ثُمَّ "ئلول = وُلِدَ".

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ مَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ فِي الدُّرُوس، مِنَ الدّرس الوَاحِدِ والعشرينَ إلَى الدّرس الثّلاثين. وَأَنْجِزْ ذِهْنِيًّا مَا لَمْ تُنْجِزْهُ مِنَ التّمارين قَبْلاً.

التّمرين الرّابع: وَاصِلْ مُراجعَة جَدَاول التّصْريف وَجَدَاول الأفْعَال النّمطيَة، وَصَرِّفْ ذِهْنِيا، إلَى جَمِيعِ الأزمنة، أفْعَالاً لَمْ يَسْبِقْ لَكَ أنْ صَرَّفْتَهَا.

الدّرْسُ الرَّابِعُ وَالأرْبَعُونَ

العَوَامِلُ الّتِي تَتَسَبَّبُ فِي اخْتِلاَفِ اللّهَجَاتِ الأمَازِيغيّةِ "الجِهَوِيّةِ"

أوّلاً: النّبَرَاتُ الثّلاَثُ: للأمازيغيّة المَغْرِبيّة ثَلاَثُ نَبَرَات: النّبْرَةُ الرّيفية، وَالنّبْرَة الأطلسيّة (نَبْرَةُ الأطْلَسِ المُتَوَسِّطِ وَشَرْقِيُّ الأطْلَس الكَبير)، وَالنّبْرَة السُّوسيّة الّتي تَمْتَدُّ مَجَالُهَا إلَى غَرْبِيِّ الأطْلَس الكَبير وَإلَى الأطْلَس الصّغير. وَإنّمَا يُمَيِّزُ السّامِعُ هَذِهِ النّبرَات بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ بِالْمُمَارَسَةِ وَالاحْتِكَاك.

ثانيًا: أنْوَاعُ الإبْدَالِ الّتي تُسْتَقْرَأُ مِنَ المُقَارَنَةِ بَيْنَ اللّهَجَات

حَذْفُ هَمْزَةِ الابْتِدَاءِ فِي الاسْمِ المُذَكّرِ المُفْرَد: فِي اللّهَجَاتِ الزّناتية، كَثيراً مَا تُحْذَفُ هَمْزَةُ الابْتِدَاءِ المَفْتُوحَة فِي الاسْمِ المُفْرَد المُرَكّب مِنْ مَقْطَعَيْنِ اثْنَيْن. تَسْمَعُ مَثَلاً: فوس (اليَدُ)، سيف (النَّهْرُ)، فود (الرُّكْبَةُ) بَدَلاً مِنْ: أفوس، أسيف، أفود.

نُطْقُ التّاء ثَاءً أوْ "تسا": فِي الأطْلَس وَفِي الرِّيف تُنْطَقُ التّاءُ ثَاءً مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعّفَةً. تَسْمَعُ: ثافوناست (البَقَرَةُ)، ثاثبيرث (الحَمَامَةُ)، ثيخسي (النَّعْجَةُ) بَدَلاً مِنْ: تافوناست، تاتبيرت، تيخسي. وَعِنْدَ "القَبَائل" الجزائريّين كَثيراً مَا تُنْطَقُ التّاءُ "تسا". تَسْمَعُ: ئتّسو (نَسِيَ)، تامتساوت (النِّسْيَانُ)، بَدَلاً مِنْ: ئتّو، تامتّاوت.

نُطْقُ الجِيم مقْرُونَةً بِدَالٍ: تَسْمَعُ فِي الأطْلَس: يودجا (تَرَكَ) بَدَلاً

مِنْ يوجّا. (وكذلك فِي الرّيف). وَتَسْمَعُ: ئويدج (المُهُرَ) بَدَلاً مِنْ: ئويجّ...

نُطْــقُ الخَاءِ غيناً، خَاصّةً فِي ضَمِيرِ المُتَكَلِّم المُتَّصِلِ بالفِعْلِ: تَسْـــمَعُ فِي سوس: سْـــويغ (شَـــرِبْتُ)، ژريغ (رَأَيْتُ) بَدَلاً مِنْ: سْويخ، ژريخ. وَتَسْمَعُ عِنْدَ "التّوارگ": ئغف (الرَّأسُ) بَدَلا مِنْ: ئخف.

نُطْــقُ الدّالِ ذالاً مَا لَــمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً: يُقَالُ فِــي الأطْلَسِ وَفِي الرِّيفِ: ثوذرث (الحَيَاةُ)، ثاذونث (الشَّــحْمُ) بَدَلاً مِنْ: تودرت، تادونت.. (هَذَا، وَقَــدْ تُقْلَبُ الدَّالُ تَاءً كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ فِي لَهَجَــاتِ المْزابيّين وَالوَارگليّين فِي جَنُوبِيِّ الجَزَائِر، حَيْثُ تَسْــمعُ: يوتف (دَخَلَ) بَدَلاً مِنْ: يودف؛ وَتَسْــمَعُ: أتّاف (الدُّخُولُ) بَدَلاً مِنْ: أدّاف.

نُطْقُ الــرّاءِ لاَماً: كَثِيراً مَا تُبْدَلُ الرّاءُ لاَماً فِــي لَهْجَةِ ژايان خَاصّة. تَسْــمَعُ: أوْلا ! (تَعَــالَ)، أنيلْي (الثُّكْلُ)، أمالْي (الإيحَــاشُ) بَدَلاً مِنْ: أوْرا !، أنيرْ، أمارْي.

نُطْقُ الــزّاي هَادً، فِي اللّهْجَــةِ التَّرْگِيّة: يُقَالُ: ئهــي (الذُّبَابَةُ)، تاهارت (التّينُ)، تِينهرت (المِنْخَرُ)، بَدَلاً مِنْ: ئزي، تازارت، تينزرت.

نُطْقُ الضّادِ ظَاءً أوْ طَاءً: فِي الأطْلَــسِ وَالرّيفِ تُنْطَقُ الضّادُ ظَاءً. تَسْــمَعُ: أظاظ، ظاظ (الأصْبُعُ)، أظار، ظَــار (الرِّجْلُ)، بَدَلاً مِنْ: أضاض، ضاض، أضار، ضار. وَتُنْطَــقُ الضّادُ طَاءً (وَهِيَ غَيْرُ مُضَعَّفَة) عِنْدَ بَعْضِ القَبَائل. تَسْمَعُ عِنْدَ بَنِي وارايْن مَثَلاً: أطار (الرِّجْلُ)، أطو (النّسِيمُ)، بَدَلا مِنْ: أضار، أضو.

نُطْقُ الكَافِ شِــيناً أوْ كَافاً تَمِيلُ إِلَى الكَشْكَشَــةِ: يُقَالُ فِي الأطلس وفِي الرّيفِ: أشَــال، شال (التّرَابُ)، أشــابار (القَافِلَة) بَدَلاً مِنْ: أكال، أكَابَــار. وَقَــدْ يَصْحَبُ القَلْــبَ إدغَامٌ فَتَتَغَيّرُ صُورَةُ الكَلِمَة. اسْــمُ الثّوم مَثَلاً هُوَ: تيسكرت. تُقْلَبُ السّينُ شِيناً؛ فَيَعْسُرُ نُطْقُ تِلْكَ الشّينِ بَعْدَ سِــين. وَلِذَا تُقْلَبُ السّينُ شِيناً وَيُسْمَعُ: تيشّرت (الثُّومُ) عِنْدَ قبائِلِ الرّيــفِ وَفِــي الأطْلَس. هَذَا، وَتُنْطَــقُ الكَافُ بَيْنَ الكَافِ والشّــين -مَا لَمْ تُضَعّفْ- فِي الأطْلَسِ وَالرّيفِ. تَسْــمَعُ ذلك مَثَلاً فِي: ئكرز (حَرَثَ)، ثاكرزا (الحَرْثُ)، ئكرس (عَقَدَ)، أكروس (العُقْدَة)، أكسوم (اللّحْمُ)... هَذه الكَافُ المنطوقه بَيْنَ الكَافِ والشّــين هِيَ الّتي تُسْمَعُ فِي الضّمِيرِ الألْمَانِي ich.

هِيَ إحْدَى مُمَيّزات العَرَبِيّة العامّية "الجَبْلِيّة"؛ فَلْنُسَمِّهَا "الكَافُ المُخْتَلَسَةَ الكَشْكَشَةِ".

نُطْــقُ الگَاف (الــكَافُ المَعْقُودَة) جِيماً أوْ يَــاءً، أوْ بَيْنَ الگَاف وَاليَــاءِ (كَافاً مَعْقُودة مُلَيَّنَة: گ): تَسْــمَعُ فِي الأطْلَــس "ئيّنّا"، وَفِي الرِّيف "ئجنّا" بَدَلاً مِنْ "ئگنّا" (السّــماء). وَتَسْمَعُ "أيلّيد" وَ"أجلّيد" بَدَلاً مِنْ "أگلّيد". وَتَسْــمَعُ "أكا" بَدَلاً مِنْ "أگا" (الدَّلْوُ) وَ"تاكوست" بَدَلاً مِنْ "تاگوســت (الوتَــدُ)؛ وَ يئيا" أوْ "ئــگا" أو "ئدجا" بَدَلاً مِنْ "ئــگا" (فَعَلَ)؛ وَ "ئمكر" أو "ئمْير" بَدَلاً مِنْ "ئمگر" (حَصَدَ)... وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ.

قَلْبُ اللاَّم جِيماً مَقْرُونــاً بِدَال: اللاَّمُ المُضَعّفَة قَــد تُقْلَبُ جيماً مَقْرُوناً بِدَالٍ فِي الرّيف؛ فَتَسْــمَعُ مَثَلاً: "أزدجيف" وَ"أجدجيف" بَدَلاً مِنْ "أزلّيــف" (الرّأسُ عَلَى سَــبِيلِ الكِنَاية) وَ"أجلّيد" (المَلِــكُ). وَكَذَلِكَ الأمْرُ عِنْدَ ژايان؛ تَسْــمَعُ "ئدجي" بَدَلاً مِنْ "ئلّي" (بِنْتِي). وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ ژايان أيْضاً أوْ عِنْدَ بَنِي مگيلد "عدجي" اسْماً لِعَلَمٍ بَدَلاً مِنْ: "علي".

قلــب اللاّم راء: قَد تقلــب اللاّم راء في الريف خاصــة. يقال مثلا: "ؤر" وَ"أرمســو" بدلا مــن : "ؤل" (القلب) وَ"ألمســو" (القربة). يطرأ هذا الابدال حتى على الكلمات غير الامازيغية الاصل. تســمع "رثناين" بدلا من "لثناين" (يوم الاثنين).

قلب الميم نونا: كثيرا مــا تقلب الميم نونا في الاطلس. يقال مثلا "أنديــاز" وَ"تاخانــت" وَ"تدّانت" بدلا مــن: "أمدياز" (الزّفّــان) وَ"تاخامت" (الخيمــة) وَ"تدّامــت" (ذهبتنّ). يطــرأ القلب حتّى في النطق بأســماء الأعلام. ولذا تسمع "موحند" أو "محند" بدلا من "محمّد".

إدغــام النّون في آخر الكلمة: فــي الأطلس تدغم نون الجمع في الحــرف الذي يتقدمها، إن كان ذلك الحرف راء أو لاما أو نونا. ولذا تســمع "ئزگار" وَ"ئمــلالّ" وَ"ئمازانّ" وَ"ؤزنّ" بدلا من "ئزگارن" (البقر) وَ"ئملالن" (الغزلان) وَ"ئمازانن" (الرّسل) وَ"ؤزنن" (أرسلوا).

التقديم وَالتأخير في الحروف: يحدث في لهجة ما أن يقدم حرف علــى آخر في الكلمة الواحدة بالقياسِ إلى ما هو معهود. ولذا تســمع "ئفــكا" وَ"ئتكار"، بدلا مــن: "ئكفا" (أعْطَى) وَ"ئكتــار" (مَلأ). ويتعقد

الوضـــع إن حدث مع هـــذا التقديم والتأخير قلب أحد الحـــروف، كأن يقال مثلا "ئتشـــار" (مَلأ). الأصل هوَ "ئكتـــار" على نمط "ئضفار". قدّمت التاء علـــى الكاف، فصار "ئتكار" فـــي مرحلة أولى. ثمّ نطقت الكاف شـــينا، فتحـــول "ئتكار" إلى "ئتشـــار". وممّـــا يزيد الأمـــر تعقيدا أنّ هـــذا الفعل يستعمل على سبيل الكناية للتعبير عن نجْو الصبي في قماطه. تقول "ئتشار وسلميا = نَجَا الصّبي". وكأنّك قلت "ملأ الصّبيّ" أي ملأ قماطه بِنَجْوِه. وقس علَى هذا المثال لكي تتجلّى لَكَ الأسباب الّتي من أجلها لاَ يستـأنس باللّغة الأمازيغية بصفتها لغة، إلاّ بعد المقارنة المعمقة بين اللّهجات المتفرعة عنها.

ثالثا: ترجيح بعض الطرائق في التصريف عَلَى بعض: ســبق أن لاَحظنـــا أنّ بعض الأنماط مـــن الأفعال تصرّف لبعـــض الأزمنة على طرائق مختلفة. ولاحَظنا عَلَى الخصوص أنّ لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما يهمّ المســتقبل المنفـــي، إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقة بحرف النّفي "وُر" (وُر تدّوخ = لَن أذهب)، والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مســبوقة بحرف النّفي "وُراد" (وُراد دّوخ = لَن أذهب). اعلـم أنّ الطريقـــة الأولى هي المرجحة في غربـــي الأطلس الكبير وفي ســوس.

رابعا: تغيير أســـماء الأشـــياء بمفعول الكناية والاستهزاء: يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشـــيء باسم شيء آخر، على سبيل اللمز والاســـتهزاء. فتروج الكنية رواجا كبيرا، حتّى إنّها تنســـى أو تكاد تنسى الاســـم الحقيقي للشيء المعنيّ. إنّ الاسم الأصليّ للرّأس مَثَلا هوَ "ئخف". لكنّه قد عوّض عمليّا في سوس ب "أكَايوّ" الدّالّ أصلا على "جذم" الشـــجرة اليابس الصّلب، وعـــوّض عند زمّور وَ زايـــان وَ "القبائل" ب "أقـــرّو" الدّالّ أصلا علـــى التّينة الصّلبة غيـــر النّاضجة. وعوّض عند بني واراين وَعند قبائل الرّيف ب "أزديجف" وَالدّالّ أصلا على رأس الكبش عندما يعرّض للشـــواظ. والدّليـــل عَلَى أنّ "ئخف" هوَ الاســـم الأصليّ للـــرّأس هوَ أنّ لوجوده أثرا فـــي جميع اللّهجات، أوّلا، وأنّ له مدلولا واحدا في اللّهجات كلّها، ثانيا. هذا بينما ينحصر استعمال كلّ من "أكَايّو" وَ

"أقرّو" وَ "أزلّيف" في مناطق جغرافية معيّنة.

تنبيـــه: لا ينبغي أن ننســـى ما لقواعـــد التضعيـــف والإدغام من أهمّيّـــة، نظـــرا لمَـــا يطـــرأ بحكـــم مفعولها مـــن تغيّـــرات صرفيّة على الكلمات بصفة عامة، وَعَلَى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدّرس الواحد والعشرين).

التّمارين

التّمرين الأوّل: اقــرأ هذا الدّرس عدّة مرّات واجتهد في اســتيعاب ما يحتويه من معلومات بشــأن خصوصيــات اللهجات. ثمّ حاول، كلّما ســنحت الفرصة، أن تســتغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغيّة.

التّمرين الثّانــي: راجع الدّروس مــن الواحد والثلاثــين إلى الثالث والأربعــين، وأنجز، بعد قراءة كلّ درس، التّماريــن التّابعة له، إنجازا ذهنيّا أو كتابيّا حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

التّمريــن الثّالث: اقرأ هذا الكتاب من أوّلــه إلى آخره في ظرف لا يتعدّى شــهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخــر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

اِنْتَهَى الكِتَابُ